

روحوا القلوب

كلام فى قمة الروعة



.. ومن ابتغى زوجةً بلانقص
عاش أعزباً.. ومن ابتغى أخاً
بدون مشاكل عاش بإحداً ..
ومن ابتغى قريباً كاملاً عاش
قاطعاً لرحمه .. فلنحمل وخزات
شيء ...

بالبرد فتقترب مرة أخرى وهكذا
تقضي ليلها بين اقتراب و ابتعاد
.. الاقتراب الدائم قد يكلفها
الكثير من الجروح .. والابتعاد
الدائم قد يفقدها حياتها .. كذلك
هي حالتنا في علاقاتنا البشرية
.. لا يخلو الواحد منا من أشواك
تحيط به وبغيره ولكن لن يحصل
على الدفء مالم يحتمل وخزات
الشوك والألم .. لذا ؛ فمن ابتغى
صديقاً بلا عيب عاش وحيداً

لا يُمكن للقنافذ أن تقترب من
بعضها البعض .. فالأشواك التي
تحيط بها تكون حصناً منيعاً
لها ، ليس عن أعدائها فقط بل
حتى عن أبناء جلدتها .. فإذا
أطل الشتاء برياحه المتواصلة و
برودته القارسة اضطرت القنافذ
للاقتراب والالتصاق ببعضها
طلباً للدفء ومتحملة ألم الخزات
وحدة الأشواك .. وإذا شعرت
بالدفء ابتعدت .. حتى تشعر

ما أروع القرآن حين يكون لنا صديق

ومسلم وأخذت دورات كثيرة.
فتعجبت فقلت ولكني عندما كنت أسأله
كانت تقول لي إنها تحفظ جزء عم ..
فذهب والدها وأحضر لي شهادات من
دوراتها ومسابقات اجتازتها
فذهبت وواجهتها فقالت :
لو كنت قلت إنني أحفظه كاملاً لظننت
أنى أتجمل أمامك
ولو كنت قلت لما تشجعت وحفظت معي..
يومها أحسست أن عندي حقاً الزوجه
الصالحه كنز في بيتي بل جنيتي
والهدف من هذه القصة..
اصنعي بينك وبين زوجك حياة دينية
إسلامية جميلة بطريقة غير مباشرة حتي
لا تجرحي كبرياءه
وابدأوا من الصفر ..
حقاً أحبتي ما أروع القرآن حين يكون
لنا صديق... ولدربنا رفيق..
كلما ضاقت بنا الدنيا هجرناها ورحلنا
بين حروفه تنتقل
فتواسينا آية... وتشد عزمنا أخرى
وتسعدنا أخرى
السعاده بالقرآن ... لا يعرفها إلا من
اتخذ القرآن...دليله..
اللهم اسق أرواحنا...بالقرآن
واجعله لنا في الدنيا خير صاحب ورفيق

فقلت نحفظ سورة يوسف فوافقت
وهكذا حتي مر عامان وأتممت حفظ
القرآن
وبعد أن أتممتها قلت لها لقد جعلتني
أحفظ القرآن أنا لا أصدق أن الايام مرت
وحفظته
ثم قالت لي نبدأ الآن ونحفظ البخاري
فتشجعت وقلت نعم
وفي يوم ذهبت لوالدها بدون علمها
وسألته كم تعرف زوجتي من العلوم
الشرعية ؟
قال هي تحفظ القرآن كاملاً والبخاري

يقول أحد الشباب تزوجت زواج عائلات
أو صالونات كما يسمونه
فتاه رأتها أمي فأعجبته وعائلتهم
محترمة
فرايت الفتاة وكانت منتقبة فرأيت
الرؤية الشرعية وأعجبتي وسألتي أسئلة
بسيطة وعرفت أنها سألت أمي عني كثيراً
وسألتي كم تحفظ من القرآن
قلت لها انا أعمل كثيراً ومقدار حفظي
بسيط جداً وأنا أعلم تقصيري ولكن
الحياه ونفقاتها ألهتني
وأحسست أنها سترفضني..
فسألته كم تحفظين قالت جزء عم
ومرت هذه المقابلة وأنا أحس أنني
مرفوض
وتعجبت عندما عرفت أنها وافقت وعرفت
أنها وافقت لأخلاقى وطبعي الهادئ
ومرت فترة الخطوبه وتم الزواج وبعد
انقضاء مايسمونه بشهر العسل
عدت لعملي
في يوم جاءت وقالت لي أريدك أن
تحفظنى سورة مريم..
فتعجبت فهي تعرف أنني لا أحفظها
فقلت ولكن أنا أحفظها قالت ولكني
أريدك أن تحفظها لي فوافقت لإنني
أحسست أن هذا سيسعدنا
وبدأت أحفظ أنا وهي وانتبهنا



قصة ممتعة



كان لعبد الله بن الزبير- رضي الله عنه- مزرعة في المدينة مجاورة لمزرعة يملكها معاوية بن أبي سفيان- رضي الله عنهما- خليفة المسلمين في دمشق..

وفي ذات يوم دخل عمال مزرعة معاوية إلى مزرعة ابن الزبير، وقد تكرر منهم ذلك في أيام سابقة؛ فغضب ابن الزبير وكتب لمعاوية في دمشق وقد كان بينهما عداوة قاتلة في كتابه: من عبدالله ابن الزبير إلى معاوية (ابن هند أكلة الأكباد).

أما بعد..فإن عمالك دخلوا إلى مزرعتي، فمرهم بالخروج منها، أو فوالذي لا إله إلا هو ليكون لي معك شأن!

فوصلت الرسالة لمعاوية، وكان من أحلم الناس، فقرأها.. ثم قال لابنه يزيد: ما رأيك في ابن الزبير أرسل لي يهددني؟ فقال له ابنه يزيد: أرسل له جيشاً أوله عنده وآخره عندك يأتيك برأسه..

فقال معاوية: «يل خير من ذلك زكاة وأقرب رُحماً» . فكتب رسالة إلى عبدالله بن الزبير يقول فيها: من معاوية بن أبي سفيان إلى عبدالله بن الزبير (ابن أسماء ذات النطاقين) أما بعد..

فوالله لو كانت الدنيا بيني وبينك لسلمتها إليك ولو كانت مزرعتي من المدينة إلى دمشق لدفعتها إليك، فإذا وصلك كتابي هذا فخذ مزرعتي إلى مزرعتك وعمّالي إلى عمّالك؛ فإن جنة الله عرضها السموات والأرض!

فلما قرأ ابن الزبير الرسالة بكى حتى بل لحيته بالدموع، وسافر إلى معاوية في دمشق وقبل رأسه، وقال له: لا أعدمك الله حُلماً أحلك في قريش هذا المحل..

دائماً تستطيع امتلاك القلوب بحسن تعاملك وحبك للغير.. فمهما أساء إليك البعض لا تظن أنك ضعيف وطيبك من

جعلت الآخرين يستغلونك.. حتى نعيد التوازن إلى حياتنا **إذا أردت أن تعيش سعيداً:** فلا تفسر كل شيء ولا تدقق بكل شيء ولا تحلل كل شيء فإن الذين حللوا الألباس وجدوه ((فحمّا)) لا تحرص على اكتشاف الآخرين أكثر من اللازم الأفضل أن تكتفي بالخير الذي يظهره في وجهك دائماً واترك الحفايا لرب العباد «لو أطلع الناس على ما في قلوب بعضهم لبعض لتصافحوا بالسيف» عمر بن الخطاب.

تظل طبيبتك من تجملك أمام الجميع.. ويكفي أنك تعطي ولا تنتظر من أحد أن يرد لك الجميل.. دوماً ليرتاح قلبك بجميل عطاك وطيبك وتذكر دوماً بأن : -من ابتغى صديقاً بلا عيب، عاش وحيداً - من ابتغى زوجةً بلا نقص، عاش أعزب - من ابتغى قريباً كاملاً، عاش قاطعاً لرحمه! فلتحمل وخزات الآخرين

حقاً أعتذر من الكل

جاء رجل إلى الإمام الحسن البصري يسأله : (يا أبا سعيد : أعياني قيام الليل فما أطيقه !! فقال : يا ابن أخي استغفر الله ،وتب إليه فإنها علامة سوء) وكان يقول « إن الرجل ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل » . فإذا كان الحرمان من نافلة بسبب ذنب فما هو الذنب الذي يسبب الحرمان من الفرض ؟؟

هذا التساؤل لابد للمسلم أن يطرحه على نفسه عندما لا يوفق لقيام صلاة الفجر ، أو لا يوفق للصلاة في جماعة أو لا يوفق لطلب العلم ويجد في نفسه مللاً من ذلك، أو لا يوفق لبر والديه، أو لا يوفق لغير ذلك من الفرائض . فليست العقوبة الإلهية مقصورة على التلف المالي و الجسدي والاجتماعي و الأمني للمذنب أو المقصر، بل لابد من التذكر دائماً أن الحرمان من الطاعات لون من ألوان العقوبة ،

ولكن المشكلة تكمن في القناعة التي يعيش بها بعض المسلمين من أن العقوبة الإلهية لا تكون الا في نقص الأموال والأنفس والثمرات.

وثبت أن من أشد العقوبات الإلهية ، (عدم التوفيق للطاعات) كلما زاد خفاء الطاعات زاد ثباتك كالوئد المنصوب يثبت ظاهره بقدر خفاء أسفله في الأرض فيقتلع الوئد العظيم ويعجز عن قلع الصغير والسر فيما خفي كان السلف يتواصون بثلاث كلمات لو وزنت بالذهب لرجحت به . الأولى: من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس.. الثانية من أصلح سريرته أصلح الله علاقته.. من اهتم بأمر آخرته كفاه الله امر دنياه وآخرته.. أشد أنواع الخسارة.. أن تكون الجنة عرضها السموات والأرض ولا يوجد لك مكان فيها!!!!

إن لم يكن في برنامجك اليومي ركعتا الضحى وحزب من القرآن ووتر من الليل وكلمة طيبة وخبيئة لا يعلمها إلا الله، فأى طعم للحياة بقى «اغتمت الحياة هي زادك»

روائع الخلوات مع الله

-في الخلوة مع الله ! لن تصاب بالإحراج لو دمت عينك أو تلعثمت كلماتك فالضعف بين يديه قوة وعزة!

ما أطفك ياالله -في الخلوة مع الله ! يمكنك الاعتراف بالخطيئة دون أن تخاف من تبعات الاعتراف

لأنه يحب منك الاعتراف بالافتقار! ما ألك ياالله -وأخيراً في الخلوة مع الله !

تنتهي لحظات خلوتك وقد وضعت بين يديه حاجاتك وتمضي والرب يدبر لك ما يصلح حالك ومالك وأنت لا تشعر فـ طوبى لأصحاب الخلوات....

في الخلوة مع الله ! لا تحتاج إلي حجز موعد مسبق

بل كل الأوقات متاحة بين يديك وأنت من تقرر!!

ما أكرمك ياالله -في الخلوة مع الله ! لا تحتاج إلي اعتذار لإطالة اللقاء لأنه يحبك ويحب مناجاتك!

ما أرحمك ياالله -في الخلوة مع الله ! لا تحتاج للاعتذار بسبب تكرار الموضوع فهو يحب المحيّن!!

ما أعظمك ياالله -في الخلوة مع الله ! لا تحتاج لأن تكون صاحب عبارة منمقة وحية دامغة لتتال طلبك .فهو يعلم بحاجتك قبل سؤالك ! ما أقربك ياالله

خمس وخمس

- | | | | |
|-----------------------------|----------------------------|------------------------------|--------------------------|
| ١- الشجرة تعرف من ثمارها | ٤- وكثرة السفر إلى المعرفة | ٣- والحياء يأتي بالخير | ٢- والاستعاذة بالله |
| ٢- والمرأة عند افتقار زوجها | ٥- والجدل إلى الخصام | ٤- ولين الكلام يأتي بالمسألة | ٣- والتأني يصرف الندامة |
| ٣- والصديق عند الشدة | وخمسة ياتين بخمس | ٥- والغضب يأتي بالندم | ٤- وإمساك اللسان |
| ٤- والمؤمن عند الابتلاء | ١- الاستغفار يأتي بالرزق | وخمسة يصرفن خمسا | يصرف الخطأ |
| ٥- والكريم عند الحاجة | ٢- وغض البصر يأتي بالفراصة | ١- لين الكلام يصرف الغضب | ٥- والدعاء يصرف شر القدر |
| خمسة يرفعن خمسا | | | |
| ١- التواضع يرفع العلماء | | | |
| ٢- والمال يرفع اللئام | | | |
| ٣- والصمت يرفع الزلل | | | |
| ٤- والحياء يرفع الخلق | | | |
| ٥- والهزل يرفع الكلفة | | | |
| وخمسة يطمسن خمسا | | | |
| ١- الزور يطمس الحق | | | |
| ٢- والمال يطمس العيوب | | | |
| ٣- والتقوى تطمس هوى النفس | | | |
| ٤- والمن يطمس الصدقة | | | |
| ٥- والحاجة تطمس المبادئ | | | |
| خمسة يؤدين إلي خمس | | | |
| ١- العين إلى الزنا | | | |
| ٢- والطمع إلى الندم | | | |
| ٣- والقناعة إلى الرضا | | | |

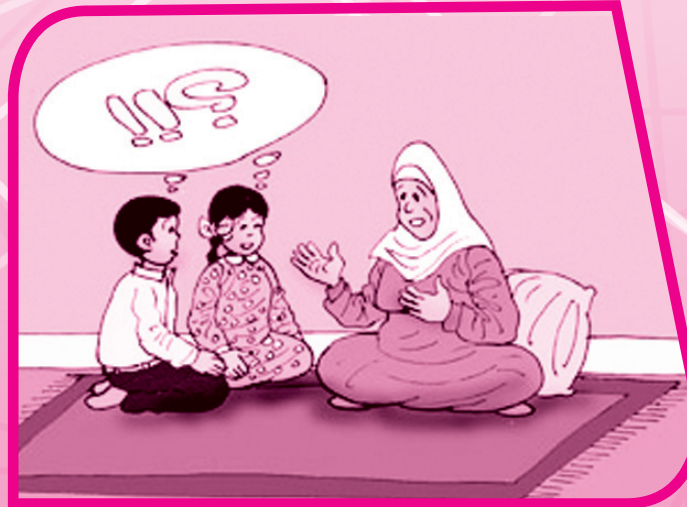


نريد ثورة تربوية ثورة على مفاهيم المادية

لا تسرفوا في تلبية مطالب الرفاهية للأبناء فيملوا ويسأموا فإذا سئمو ساء خلقهم وارتفع صوتهم ويتساءل الآباء والأمهات لماذا هم ساخطون ونحن لرغباتهم مليون؟؟ والجواب : لأنكم حرمتهم من لذة الكد والسعي لتحقيق الأهداف فصارت الحياة بلا طعم ولا معنى لأنكم حرمتهم من لذة العطف على الفقراء والإيثار فصارت النفوس جافة قاسية لأنكم حرمتهم من لذة العلم والإيمان فخربت القلوب

غيروا سياسة التربية.. غيروا فكرة لا أريد أن يشعر ابني بأنه محروم من شيء!! واجعل حياة ابنك - بنتك - مليئة بالأهداف ، والحركة ، و السعي لنفع الناس.. ربه على أن قيمته في نفعه لغيره .. وليس في قيمة الجوال الذي يمتلكه، والسيارة التي يركبها، وماركة التي شيرت والنظارة.. قيمته في تزكيتة لنفسه بالعلم النافع والعمل الصالح والخلق القويم قيمته في عبادته لربه و بره بأمه وإحسانه لجاره.

نريد ثورة تربوية
ثورة ضد مفاهيم المادية والاستهلاكية والتنافسية



قاضي ينقصه الإسلام



دولارات ، لأنكم تعيشون في بلدة يضطر فيها الفقير إلى سرقة رغيف خبز». في تلك الجلسة تم جمع ٨٤ دولاراً ومنحها القاضي للرجل العجوز. قاض ينقصه الإسلام. قول الشيخ الشعراوي رحمه الله: «إذا رأيت فقيراً في بلد المسلمين فأعلم أن هناك غنياً سرق ماله»

وأعرف أنك لاتملكها لأنك سرقت رغيف خبز، لذلك سأدفعها عنك» صمت جميع الحضور في تلك اللحظة ، وشاهدوا القاضي يخرج ١٠ دولارات من جيبه ويطلب أن تودع في الخزانة كبذل حكم هذا العجوز. ثم وقف فنظر إلى الحاضرين وقال : «محكوم عليكم جميعاً بدفع ١٠

في كندا .. تم جلب رجل عجوز قام بسرقة رغيف خبز ليمثل أمام المحكمة واعترف هذا العجوز بفعلته ولم يحاول أن ينكرها لكنه يردد ذلك بقوله: كنت أتضور جوعاً ، كدت أن أموت القاضي قال له: «أنت تعرف أنك سارق وسوف أحكم عليك بدفع ١٠ دولارات

بين القدوة والأسوة..

- لم تأت القدوة إلا في موضوعين من القرآن، موضع مدح في سورة الأنعام، وموضع ذم في سورة الزخرف: (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده). (وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال متر فوها وجدنا أباعنا على أمه وإنما على آثارهم مقتدرن). - أما الأسوة فم تأت إلا وصفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولإبراهيم عليه السلام. (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) (لقد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه). - فالأسوة لا تكون إلا صالحة، وأما القدوة فقد تكون حسنة وقد تكون سيئة. اجعلني يارب في دينك أسوة.

على قدر الهدف يكون الانطلاق :

ففي طلب الرزق قال تعالى: «فامشوا» وللصلاة قال: «فاسعوا» وللجنة قال: « وسارعوا» وإما إليه سبحانه فقال: «فروا إلى الله» كلام فوق مستوى الإبداع والوصف ولا شك في ذلك فهو كلام الحكيم الخبير عز وجل..

قال حاتم الأصم

ف السعادة ليست حلماً ولا وهماً ولا بأمر محال .. بل هي تفاؤل وحسن ظن بالله ، وصبر بغير استعجال. قال ابن القيم رحمه الله: كلما كان العبد حسن الظن بالله صادق التوكيل عليه فإن الله لا يخيب أمله فيه البتة، فإنه سبحانه لا يخيب أمل أمل ولا يضع عمل عامل.

- وكان عبدالله بن مسعود رضى الله عنه يقول «والذى لا إله غيره ما أعطى عبد مؤمن شيئاً خيراً من حسن الظن بالله عز وجل والذى لا إله غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن إلا أعطاه عز وجل ظنه، ذلك بأن الخير فى يده..

● العجلة من الشيطان إلا في خمسة مواضع فإنها من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم: إطعام الضيف إذا نزل ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البنت إذا بلغت، وقضاء الدين إذا وجد ، والتوبة من الذنب إذا أفرط ● هناك نوعان من الناس: واحد يسعد الناس أينما ذهب والآخر يسعد الناس إذا ذهب» همسات صباحية لا يوجد شيئاً أجمل من حسن الظن بالله. قال تعالى «وأحسنوا إن الله يحب المحسنين» فأحسنوا بالله الظن.

عبارة جميلة للدكتور عائض القرنى

الفراق هو: أن يكون أحداً في الجنة، والآخر في النار جعلني ربى وإياكم من سكان جنته. والحياة ما هي إلا قصة قصيرة!! (من تراب على تراب) ، (ثم حساب. فتواب. أو عقاب) فعش حياتك لله. تكن أسعد خلق الله. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطائك.

البداية لكننا نزلنا هنا مؤقتاً لكي نؤدي اختباراً قصيراً ثم نرجع بسرعة.. فحاول أن تعمل ما بوسعك للحاق بقافلة الصالحين التي ستعود إلى وطننا الجميل الواسع ولاتضيع وقتك في هذا الكوكب الصغير - الفراق: ليس السفر، ولا فراق الحب، حتى الموت ليس فراقاً، سنجتمع في الآخرة.



شيء سفينه (تايتنك) بناها مئات الأشخاص. - وسفينه (نوح) بُناها شخص واحد. الأولى غرقت والثانية حملت البشرية .. - التوفيق من الله سبحانه وتعالى نحن لسنا السكان الأصليين لهذا الكوكب الأرض !! بل نحن ننتمي إلى (الجنة) حيث كان أبونا آدم يسكن في

- نحن لا نملك تغيير الماضي ولا رسم المستقبل .. فلماذا نقتل أنفسنا حسرة على شيء لا نستطيع تغييره؟ - الحياة قصيرة وأهدافها كثيرة فانظر إلى السحاب ولا تنتظر إلى التراب .. إذا ضاقت بك الدروب فعليك بعلام الغيوب و قل الحمد لله على كل